الدراسة المصطلحية
(أهميتها ومنهجها)

إعداد

رشا حامد عودة البلوي

قسم اللغة العربية ـ الكلية الجامعية بالوجه ـ جامعة تبوك.
المملكة العربية السعودية

المجلد السادس والعشرون للعام ٢٠٢٢م
الجزء الثاني (إصدار يونيو)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

الدراسة المصطلحية (أهميتها ومنهجها)

رشا حامد عودة البلوي

قسم اللغة العربية ـ الكلية الجامعية بالوجه ـ جامعة تبوك ـ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : sadpoet1975@yahoo.com

الملخص

هدف هذا البحث إلى الوقوف على طبيعة الدراسة المصطلحية وأهميتها ومناهجها المختلفة خاصة في الممارسة العربية لها، و ناقش البحث المعنون بـــ" الدراسة المصطلحية: أهميتها ومنهجها، و تمثلت أبعاد هذه الدراسة المصطلحية في المحاور الآتية:

- مفهوم المصطلح والدراسة المصطلحية.
- ثانياً: خصائـــــص المصطلـــــح.
- ثالثاً: المصطلح عند العرب القدامى.
- رابعاً : وسائل إنتاج المصطلح.
- خامساً : مناهج الدراسة المصطلحية

كما عرض البحث مناهج العرب في دراسة المصطلح، وهي المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، و كذلك المنهج الوصفي التاريخي. و ختم البحث بأهم النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية : خصائص، المصطلح؛ المنهج؛ وسائل؛ الوصفي.

الترقيم الدولي الإلكتروني
ISSN 2636 - 316X

١٤٧٤

الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

Terminology Study
Its importance and approach

Rasha Hamed Odeh Al-Balawi

Department of Arabic Language, University College, Al Wajh, University of Tabuk, Kingdom of Saudi Arabia .

Email: sadpoet1975@yahoo.com

Abstract

The aim of this research is identify the nature of the terminological study and its importance and different approaches, especially in Arabic practice, and discussed the research entitled "The terminological study: its importance and methodology, and the dimensions of this terminological study were in the following axes :

The concept of the term and the terminology study.

Second: characteristics of the term.

Third: the term for the old Arabs.

Fourth: means of producing the term.

Fifth: Terminological curriculum

The research also presented the Arab curriculum in the study of the term, which is the historical approach, the descriptive approach, as well as the historical descriptive approach. The search concluded with the most important findings.

Keywords: characteristics, term; curriculum; means; descriptive.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين **أما بعد**

أخذت الدراسة المصطلحية تستأثر باهتمام كبير من الباحثين والدارسين، بعدما أكدت حضورها على مستوى البحث العلمي والأكاديمي، فامتدت لتشمل مجموعة من الحقول المعرفية المرتبطة بمختلف العلوم الإنسانية والشرعية والمادية.

حيث "أن لكل علم اصطلاحاً خاصاً به إذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه الاهتداء إليه سبيلاً وإلى انفهامه دليلاً "(١).

وليس من قبيل التقول والادعاء أن دراسة المصطلح عودة إلى الواقع العلمي الصحيح، وكشف لغطاء الغفلة المعرفية التي شملت العديد من الدراسات والأبحاث.

فهي كما يقال: "بحث في عمق الذات، والتدقيق فيها تدقيق في العلم بالذات، ذلك بأنه يتعلق ماضياً بفهم الذات، وحاضراً بخطاب الذات، ومستقبلاً ببناء الذات"(٢).

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التاهوني. محمد علي، ج: ١، ص: ١، ت: رفيق العجم، علي دحروج، مكتبة لبنان، ١٩٩٦.

(٢) مصطلحات نقديّة وبلاغية في كتاب البيان والتبين للجاحظ، للشاهد البوشيخي ص٣، دار القلم للنشروالتوزيع ،الكويت ١٤١٥.

"إذ لا سبيل إلى استيعاب أي علم دون فهم المصطلحات ولا سبيل إلى تحليل وتعليل ظواهر أي علم دون فقه المصطلحات ولا سبيل إلى تجديد أي علم دون تجديد المصطلحات أو مفاهيم المصطلحات"(١).

فما هي الدراسة المصطلحية وما موضوعها، ومنهجها ؟

إنها الدراسة التي تتخذ المصطلح موضوعاً لها وتسعى إلى ضبط المعرفة العلمية.

أما موضوعها فهو (المصطلحات) يقول الدكتور البوشيخي: "إنما تتبلور مفاهيم العلوم عند ولادتها في مصطلحات، وتعبر عن نضجها حين تنضج بمصطلحات، وتبلغ أشدها حين تبلغه بأنساق من المصطلحات"(٢).

أما منهجها، فلابد أن يتوافق مع خصوصيتها، ويتجانس مع مقوماتها حتى لا تسقط نتائجها، يقول لانسون: "ليست هناك مناهج تصلح لكل شئ، وإنما هناك مبادئ عامة، وفيما عدا ذلك فكل مشكلة خاصة لاتحل إلا بمنهج خاص يوضع لها تبعاً لطبيعة وقائعها والصعوبات التي تثيرها"(٣)، فمتى كان المنهج ملائماً للدراسة تكون النتائج المرجوة، لأن المنهج كما يقول الأستاذ البوشيخي: "هي مشكلة أمتنا الأولى ولن يتم إقلاعنا العلمي ولا الحضاري إلا بعد الاهتداء في المنهج للتي هي أقوم، وبمقدار تفهمنا المنهج ورشدنا فيه يكون مستوى انطلاقنا كماً وكيفاً"(٤).

---

(١) نظرات في المصطلح والمنهج، للشاهد البوشيخي- دار القلم للنشر والتوزيع- الكويت،١٥

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) منهج البحث في الأدب واللغة، لانسونماييه، ترجمة محمد مندور، ط٣، ١٩٨٩م، ص-٨.

(٤) نظرات في المصطلح والمنهج، للشاهد بوشيخي، دار القلم للنشر والتوزيع - الكويت، ص٢٠.

فإن تحقيق الدراسة المصطلحية للنتائج المرجوة منها متوقف على اختيار المنهج الأنسب والانضباط به بعد استيعاب مكوناته تفصيلا وتدقيقا.

ولقد تعددت المناهج التي تناولت المصطلح ما بين وصفي وتاريخي ومقارن وغيرها من المناهج العامة.

وفي واقع الدراسة المصطلحية مادام البحث في المصطلح في بدايته فإنه لا يمكن أن يتجاوز بحالة من الأحوال المنهج الوصفي، وما يهمنا هنا توضيح الطريقة التي يتم بها تطبيق المنهج الوصفي، التي من شأنها، إن هي طبقت، أن تحقق للمصطلح هويته الصحيحة وتبين موقعه وحجمه في نسقه العلمي.

وهي التي يمكن أن تتلخص في خمسة أركان[١]:

١- الإحصاء: ويقصد به الاستقراء التام لكل النصوص التي ورد بها المصطلح المدروس، وما يتصل به لفظاً أو مفهوماً أو قضية أو حكما في المتن المدروس.

٢- الدراسة المعجمية: ويقصد بها دراسة معنى المصطلح في المعاجم اللغوية فالمصطلحية.

٣- الدراسة النصية: ويقصد بها دراسة المصطلح وما يتصل به في جميع النصوص التي أحصيت قبل، وهذا الركن هو عمود منهج الدراسة المصطلحية.

٤- الدراسة المفهومية: ويقصد بها دراسة النتائج التي فهمت واستخلصت من نصوص المصطلح وما يتصل به، وتصنيفها تصنيفاً

(١) نظرات في المصطلح والمنهج، لشاهد بوشيخي ص٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧.

مفهومياً يجلي خلاصة التصور المستفاد لمفهوم المصطلح المدروس في المتن المدروس.

٥- العرض المصطلحي: ويقصد به الكيفية التي ينبغي أن تعرض وتحرر عليها خلاصة الدراسة المصطلحية.

ولعل الأبحاث الجزئية القائمة على الدراسة المصطلحية هي البذرة الأولى؛ لقيام المعجم التاريخي للغة العربية حسب تصور معين.

الدراسة المصطلحية

- **أولاً: مفهوم المصطلح والدراسة المصطلحية.**
- **ثانياً: خصائص المصطلح.**
- **ثالثاً: المصطلح عند العرب القدامى.**
- **رابعاً : وسائل إنتاج المصطلح.**
- **خامساً : مناهج الدراسة المصطلحية.**

أولا: مفهوم المصطلح والدراسة المصطلحية

أدرك علماؤنا العرب القدامى أهمية المصطلح ودوره البالغ في تحصيل العلم؛ فها هو القلقشندي يقول في كتابه صبح الأعشى:" معرفة المصطلح هي اللازم المحتم والمهم المقدم، لعلوم لا حاجة إليه واقتصار القاصر عليه"

وإذا كان الأمر هكذا في زمانهم فعصرنا إليه أحوج مع ما وصلت إليه البشرية الآن من المعرفة والتكنولوجيا والاقتصاد وغيرها من العلوم التي تحتاج إلى توثيق المعلومات وتحديد المفاهيم بدقة بالغة بواسطة المصطلحات والرموز، وإذا كانت الجذور اللغوية – في أي لغة – لا تتجاوز الآلاف، والمفاهيم تتجاوز الملايين؛ أدركنا حاجتنا الماسة إلى المفاهيم والرموز التي تختصر تحتها الكثير من المفاهيم والمفردات اللغوية.

وردت تسميتان يشار بهما للمصطلح: (اصطلاح ومصطلح) منذ بدأ الاهتمام بتصنيف العلوم في تراثنا العربي الإسلامي؛ حيث آمن علماؤنا

الأوائل بضرورة وضع المصطلحات للمفاهيم، وكان لفظ "اصطلاح" هو ما شاع بينهم؛ فها هو المبرد يذكره في كتابه المقتضب (في القرن الثالث الهجري)، وكذلك الخوارزمي وابن جني (في القرن الرابع الهجري).

وكذا ضمته المعجمات العربية القديمة.

- **المصطلح لغةً** :

جاء في لسان العرب: "صلح الصلاح ضد الفساد، والصُّلح، تصالح قوم بينهم، وقوم صلوح، متصالحون... وقد اصطلحوا وصالحوا واصَّلحوا وتصالحوا واصَّالحوا، مشددة الصاد، قلبوا التاء صادًا وأدغموها في الصاد، بمعنى واحد؛ أي اتفقوا وتوافقوا"(١).

- **تعريفه اصطلاحاً** :

عرفه الزبيدي بقوله: "الإصلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص"(٢). وعرفه الجرجاني بجملة من التعريفات:

– فهو "عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل موضعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما".

– وهو "اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى."

– وهو كذلك " إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد".

---

(١) ابن منظور: لسان العرب، المجلد الثالث – دار الجيل، بيروت، دار لسان العرب بيروت، ١٩٨٨م ص٤٦٢.

(٢) السيد محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جوهر القاموس، مادة (ص ل ح)

– وقد قيل: إن الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين"[١].

فلفظ "اطلاح" أو "مصطلح" مترادفان في اللغة، مشتقان من جذر لغوي واحد "صلح" بمعنى اتفق، غير أن الأول مصدر دال على "الافتعال"، والثاني اسم مفعول من غير الثلاثي "اصطلح–مصطلح" دالان –هما معًا– على اتفاق أصحاب تخصص معين على استخدامهما للتعبير عن معنى أو مفهوم محدد.

و إذا كان البعض قد رأى لفظ "المصطلح" خطأ شائعًا، معللين ذلك بأن القدماء استعملوا لفظ "الاصطلاح" وليس "المصطلح"؛ أقول: من يدلف إلى مؤلفاتنا التراثية سيجد اللفظين "الاصطلاح – المصطلح" بوصفهما مترادفين، وقد كان علماء الحديث أول من استخدم لفظ "مصطلح" في تصانيفهم بداية من القرن السابع الهجري، حتى إنه قد ورد عنوانًا لبعض مؤلفاتهم، مثل كتاب "الألفية في مصطلح الحديث" للزين العراقي، وكتاب "التعريف بالمصطلح الشريف" لشهاب الدين أحمد بن يحيى المعروف بابن فضل الله العُمَري، ثم أورده –من بعدهم– المعجميون، مستخدمين اللفظين المترادفين "الاصطلاح والمصطلح" مثل عبد الرازق الكاشاني (ت٧٣٦هـ) في كتابه "اصطلاحات الصوفية"، والتهانوي في كتابه "كشاف اصطلاحات الفنون"[٢]. كما أورده غيرهم من علمائنا العرب كابن خلدون في مقدمته.. إلخ

نلحظ – بعد عرض معنى "المصطلح" لغة واصطلاحًا– علاقة وطيدة بين المعنيين؛ اللغوي والإصطلاحي؛ فالاتفاق (وهو معنى المصطلح لغة) هو

---

(١) الشريف علي بن محمد علي الجرجاني: التعريفات –المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر ١٣٠٦هـ ص١٣.

(٢) علي القاسمي: علم المصطلح – بيروت، لبنان – مكتبة لبنان ناشرون– ط١ – ٢٠٠٨م – ص٢٦١

ذاته ركن ركين لمعناه الاصطلاحي، بل هو الأساس؛ إذ لابد من "اتفاق" فئة أو جماعة أو قوم على أمر محدد.

لكن معاجمنا العربية تغافلت عن شروط صياغة المصطلح؛ من الاختصار، والدقة، والوضوح، وهي ما انتبهت إليه تعريفات غربية حديثة، فالدكتور محمود فهمي حجازي أورد تعريفا يصفه بأنه أفضل تعريف أوربي للمصطلح؛ "الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة، استقر معناها أو بالأحرى استخدامها، وحدد في وضوح، وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجه ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري"(١).

فالتعريف السابق يعرض شروط المصطلح، بداية من مراعاة الشكل اللغوي "مفردة أو مركبة" ثم الاتفاق "استقر معناها أو بالاحرى استخدامها" ثم الدقة والاختصاص، وأخيرا الوضوح، وهي شروط من شأنها أن تجنب المصطلح اللبس والغموض.

(١) محمد فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح – دار غريب – دت – ص١١، ١٢

ثانيا: خصائص المصطلح

يمكننا -من خلال التعريف الأخير- عرض خصائص المصطلح، فهو:

١- مفرد أو مركب: فالمصطلح قد يكون كلمة واحدة أو مجموعة من الكلمات، بسيطا أو مركبا، غير أن المصطلح ليس من أشراطه أن يحمل كل صفات المفهوم الذي يدل عليه، بل قد يكتفي بذكر صفة أساسية دالة من صفات ذلك المفهوم.

٢- التحديد والخصوصية: فالمصطلح "تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة"، يُطرَح في مجال محدد، بلغة خاصة في حقلها الذي تُوضَع فيه، وهذا يعني أن المصطلح ينبني - لغويا - على مبدأ التقابل بين اللغة العامة واللغة المتخصصة، منحازا إلى لغة متخصصة أحادية الدلالة، ما يمنع التداخل أو الترادف من جهة، ومن جهة أخرى يمنع الالتباس الذي ينتج من تعدد المعاني.

٣- الوضوح: فالمصطلح لابد من أن يكون "واضحا إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى"، فلغة المصطلح (الخاصة) تختلف عن اللغة العامة؛ فالأخيرة مرتبطة بالسياق، تفهم اللفظة في سياقها، لذا فقد يختلف معناها في سياق آخر، أما (المصطلح) فغير مرتبط بسياق، إذ إنه (ذهني) يتمتع بتصور سابق على تسميته، فهو يبدأ من المفهوم وصولا إلى إلى التسمية، لذا فله ما يقابله (تماما) في اللغات الأخرى، لأنه ليس مرتبطا بسياق يحتاج - أثناء نقله للغة أخرى - إلى إثقال كاهاه بظلال ذاك السياق.

سياق النظام والتخصص: فالمصطلح "يرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري"،

فالمصطلح يطابق فكرة أو مفهوما معينا في نظام خاص يكون لـــه موقعــه داخله دون غموض أو لبس، متجانسا مع مصطلحات فرع محــدد، تكــون تسميته حصرية لشيء محدد.

وعلى الرغم من ذلك ؛ فإن معنى المصطلح العام يمثل ذلــك الفــرع الذي ينتمي إليه وحدة فاعلة في بنيته، تضيف إلى صــرح ذاك الفــرع، ولا تتنافر مع أي وحدة داخله، بل تشكل مع غيرها من الوحدات داخــل النظــام الخاص بفرع معين مجموع العلاقات المشتركة في مضمونها؛ وهذا ما أشار إليه أحد الباحثين في قوله: "إن المصطلحات العلمية والتقنية هي مجموعــة من العناصر اللغوية، لكن وحدات هذه العناصــر ســواء أكانــت كلمــات أم مجموعة كلمات، تحدَّد بالعلاقات المشتركة في مضمونها، فالمصــطلحات لا تحدد إلا وهي داخل النظام الاصطلاحي القائم أساسا على العلاقات المشتركة بين مدلولات وحداته"[١].

(١) رشيد عزي: إشكالية المصطلح في المؤلفات العربية، رسالة ماجستير من المركز الجامعي، البويرة، الجزائر، ٢٠٠٨-٢٠٠٩ – ص١٤.

ثالثاً: المصطلح عند العرب القدامى

ذكرت الباحثة فيما تقدم عن مفهوم المصطلح اصطلاحيا بعضًا من أسماء علمائنا العرب القدامى، وهو ما يعني أن قضية المصطلح قديمة قدم حضارتنا الإسلامية، فهذه الحضارة حضارة (نص)؛ قامت على النص القرآني المنزَّل، فما وصلنا عنهم من علوم قامت عليه كالفقه والتفسير والكلام، ثم ما كان بأثر حركات الترجمة كالطب والفلسفة والمنطق والكمياء والطبيعة والفلك.. وغيرها من العلوم العقلية التي خلفوها، التي تدل على عبقرية علمائنا المسلمين الأوائل، كانت -لاشك- دافعًا لغزارة وتنوع المصطلحات، ما بين عربي أصيل، أو دخيل تولَّد من حركات الترجمة والاحتكاك بسائر الامم واللغات.

ويلحظ (ابن فارس) نشاط اللغة العربية بعد الاسلام وقدرتها على مسايرة التطور الحضاري، فيقول: "كان العرب في جاهليتها على إرث آبائهم في لغاتهم وأدابهم ونسائكم وقرابينهم، فلما جاء الله -جل ثناؤه- بالإسلام حالت أقوال، ونسخت الديانات، وأبطلت أمور ونقلت من اللغة ألفاظ من مواضع إلى مواضع أخر بزيادات زيدت وشرائع شُرعت، وشرائط شرطت فعفى الآخر على الأول"(١).

و وصل الأمر في شأن المصطلحات إلى توافق واتفاق، يكون للسابق حق السبق إلى التلقيب؛ ليستعمله اللاحق، بعده، بل كان من مآخذ بعض العلماء على البعض صك بعض المصطلحات لبعض المفاهيم التي سُبق

(١) محمود عبدالله جفال: المصطلح اللغوي عند ابن جنى في كتاب الخصائص مصدره ودلالته، قسم اللغة وآدابها -الجامعة الأردنية-رسالة جامعية

إليها، فهذا قدامة ابن جعفر يأخذ على ابن المعتز مخالفة من سبق لبعض المصطلحات البلاغية، يقول: "فانه وإن كان اللقب يصح لموافقته معنى الملقبات، وكانت الألقاب غير محظورة، فإني لم أكن أحب له أن يخالف من تقدمه مثل أبي عباس بن المعتز وغيره ممن تكلم من هذه الأنواع وألف فيها وقد سبقوا إلى التلقيب وكفوه المؤونة"(١).

وسبق في تعريفنا للمصطلح اصطلاحيا قول الشريف الجرجاني عنه أنه: "عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما، ينقل عن موضوعه الأول"؛ غير أن ما يستدعى الانتباه هنا هو حديث ابن خلدون عن المصطلح، حين يراه آليات تخترع لتحقيق غايات في اكتساب المعارف، وأن لكل علم مصطلحاته الموافقة لطبيعته، والمصطلحات ليست غاية في حد ذاتها لأنها تختلف من علم لآخر ومن صناعة لأخرى، وهدفها تقريب العلوم من طلابها(٢).

فهو لم يهتم بتعريف المصطلح بقدر ما اهتم بوظائفه، ومنها تقريب العلوم لطلابها، ويحذر من اختلاط المصطلحات بالعلوم: "والاصطلاحات في تعليم العلوم مخلطة على المتعلم حتى لقد يظن كثير منهم أنها جزء من العلم"(٣). وكثرت الكتب والرسائل التي تعالج قضية المصطلح؛ نذكر منها:

-كتاب البديع لعبدالله بن المعتز الذي اهتم بالمصطلحات البلاغية

---

(١) أبو القاسم الآمدي: الموازنة بين أبي تمام والبحتري -وزارة الثقافة والإعلام-العراق ١٩٨٠م-ص٤٥.

(٢) عبدالرحمن بن خلدون: المقدمة -تحقيق عبدالواحد وافي-جـ٣-دار النهضة-مصر-ط٣-١٩٧٩م-ص١٢٤٠

(٣) المرجع السابق نفسه.

-رسالة الحدود والرسوم للكندي الذي عالج فيها مصطلحات فلسفية استدركها على جابر بن حيان في رسالته.

-رسالة الحدود لجابر بن حيان؛ عالج فيها خمسة وأربعين مصطلحا فلسفيا

-كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية الذي ألفه أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي.

وهذا لا يعني أن العرب القدامى قد وصلوا في هذا العلم إلى حد البراعة في التقعيد ووضع الضوابط والمبادئ التامة له، وإنما كان الأمر مثلما هو المجال في نشأة كل علم من الإيجاز، والسطحية أحيانا فيما يعرضون من ضوابط ومبادئ لعلم المصطلح.

- **علم المصطلح في العصر الحديث**:

دفع التقدم العلمي -في العصر الحديث- إلى الاهتمام بقضية المصطلح ومحاولة توحيده في التخصصات المختلفة، وكانت المؤتمرات العلمية هي الخطوة الأولى في هذا الدرب؛ فكان مؤتمر علماء النبات عام ١٨٦٧م، ومؤتمر علماء الحيوان ١٨٨٩م، حيث سعى أصحاب التخصص الواحد - المنتمون لدول أوربية عديدة ولغات متعددة - إلي الاهتمام بوضع المعايير الدولية في محاولة جادة لتوحيد المصطلحات[١]

إن اهتمام الدول الصناعية - في العصر الحديث - بموضوع المصطلح كان هدفه الأساسي اقتصاديا؛ رغبة في زيادة أرباحها؛ فقد قررت اللجنة الدولية للصناعات الكهربية ١٩٠٦م عمل قائمة بالمصطلحات

(١) محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح- ص١٦.

الموحدة للصناعات الكهربائية، ما يظهر أهمية وضع المواصفات القياسية للمنتجات الخاصة بهذا المجال؛ وأشعلت المنافسة المباراة بهذا الموضوع للحاق بركب الحضارة وتحقيق أعلى المكاسب، حتي أنشئت المنظمة الدولية للمواصفات القياسية ليظهر تقدمٌ ملموس في عصر الحاسب الآلي الذي يسرِّ نشأة ما سُمي ببنوك المصطلحات وفي طليعتها بنك المصطلحات الكندي[١]

أما علم المصطلح كعلم له قواعده وأسسه لم ينشأ إلا في وقت متأخر علي يد السوفيتي (lottE) والالماني (Wuster)، وهذا العلم كما نصت عليه المنظمة العالمية للتقييس هو: دراسة ميدانية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلي ميادين متخصصة من النشاط البشري باعتبار وظيفتها الاجتماعية[٢].

ثم يتقدم علم المصطلح خطوات أخري؛ فيري (فوستر) أنه "يدرس طبيعة المفاهيم وخصائصها وعلاقات بعضها ببعض ونظمها ووصفها وطبيعة المصطلحات، ومكوناتها، وعلاقاتها الممكنة، واختصارتها والعلامات والرموز الدالة عليها (٠٠٠٠) وتوحيد المفاهيم والمصطلحات ومفاتيح المصطلحات الدولية وتدوين المصطلحات ووضع معجماتها ومداخلها الفكرية من حيث تتابعها وتوسيعها"[٣]، وهو بذلك يربط علم اللغة بالمنطق وبعلم الوجود، وبفروع العلوم المختلفة، فهناك علم المصطلح العام، والخاص.

فأما الأول فيدرس طبيعة المفاهيم وخصائصها وطبيعة المصطلحات

---

(١) محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح – ص٢٠.

(٢) علي القاسمي: علم المصطلح بين علم المنطق وعلم اللغة – مجلة اللسان العربي، ع ٣٠، ١٩٨٠م، ص٨٥.

(٣) محمود حجازي: الاسس اللغوية لعلم المصطلح – ص١٩، ٢٠.

ومكوناتها والعلاقات والرموز وغيرها مما لا يرتبط بلغة بعينها أو بموضوع معين، أما علم المصطلح الخاص فيتضمن تلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة، مثل اللغة العربية، أو اللغة الفرنسية(١).

من هنا وضع الدكتور عبد السلام المسدي مرتكزات أساسية ثلاثة لعلم المصطلح:

- المرتكز الأول: الثوابت المعرفية، وقصد به طبيعة العلاقة القائمة بين أي علم من العلوم ومنظومته الاصطلاحية، فهي كالدال والمدلول، أو وجهي الدرهم.

- المرتكز الثاني: النواميس اللغوية، أو يقصد بها تجديد نوعية اللغة التي تتحدث عن قضية المصطلح ضمن دائرتها، وما يمتاز به من فروق تنعكس علي آليات صياغة الألفاظ ضمنها.

- المرتكز الثالث: المسالك النوعية: ويقصد بها مجال الاختصاص المعرفي، إذ لكل حقل معرفي خصوصيته في إنتاج جهازه المصطلحي، فليس الطب كالنقد وليس كالهندسة....(٢)

ثم يذكر الدكتور محمود فهمي حجازي منطلقات علم المصطلح الأساسية:(٣)

١- ينطلق العمل في علم المصطلح من المفاهيم بعد تحديدها تحديدًا

---

(١) محمود حجازي: الاسس اللغوية لعلم المصطلح- ص٢٠.

(٢) عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي- مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع- تونس ١٩٩٤م - ص١٠.

(٣) الأسس اللغوية لعلم المصطلح: ص٢٤-٢٧.

دقيقًا محاولًا إيجاد المصطلحات الدقيقة الدالة عليها، ويركز هذا العمل علي تحديد المفهوم الواحد بشكل دقيق يميزه عن المفاهيم الأخري المماثلة له.

٢ – اقتصار علم المصطلح على بحث المفردات، والتركيز علي المصطلحات الدالة علي المفاهيم التي تفيد في التعبير عن المفاهيم.

٣ – هو علم ذو منطق تزامني وصفي، حيث يبحث الحالة المعاصرة لنظم المفاهيم، ويحدد علاقاتها القائمة ويبحث لها عن مصطلحات دالة.

٤– يبحث في والوسائل الكفيلة بتكوين المصطلحات وكذلك بتوحيد المصطلحات المتعددة للمفهوم الواحد.

٥– يتجاوز علم المصطلح الوصفية إلي المعيارية.

٦– علم المصطلح جزء من التنمية اللغوية.

٧– يهتم علم المصطلح بالكلمة المكتوبة.

٨– علم المصطلح ذو أفق عالمي يتطلب التوحيد المعياري للمصطلحات أسسًا ونظرية عامة.

٩– يقوم علم المصطلح بتحديد قيمة مكونات المصطلح، ويتضمن التوحيد المعياري للمصطلحات، واختيار المصطلح المناسب، ووضع المصطلح المنشود.

١٠– يتطلب علم المصطلح عرض المصطلحات في مجالات محددة، وأن تكون مصطلحات هذا المجال الواحد متتابعة على أساس فكري.

١١ – علم المصطلح له علاقة بالعلوم الأخري.

إذن... فعلم المصطلح ذو أهمية بالغة؛ إذ هو يعمل على توحيد

المصطلحات في كل فروع المعرفة، من أجل خلق مفاهيم مشتركة بين مختلف الأمم وإيجاد قواعد خاصة لكل علم تعين الدراسين على دراسة العبارة المصطلحية من حيث التعريف والتصنيف والشروط، ولعل هذا ما دعا دكتور الشاهد البوشيخي إلي القول:

"دراسة المصطلحات من أوجب الواجبات وأسبقها وآكدها على كل باحث في أي فن من فنون التراث، لا يقدم – ولا ينبغي أن يقدم – عليها تاريخ ولا مقارنة، ولا حكم عام ولا موازنة، لأنها الخطوة الأولي للفهم السليم الذي عليه ينبني التقويم السليم والتاريخ السليم" [١].

(١) الشاهد البوشيخي: مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبين، دار القلم، الكويت ط ٢ – ١٩٩٥م – ص١٣.

رابعاً: وسائل إنتاج المصطلح

تملك اللغة العربية عوامل الخلود، ولها من الوسائل ما يدعم قدرتها علي التطور ومسايرة العصر والاتساع لكل جديد طاريء من العلوم والفنون والمخترعات، والشواهد -علي هذا- كثيرة، فقد كانت الرسالة الإسلامية أول اختبار يسجل نجاحها، حين اتسعت لاستيعاب مفاهيم إنسانية ودينية جديدة، فبتوليد المصطلحات عبرّت عن الصلاة والزكاة والوضوء والخلافة والنفقة وغيرها، وهي مصطلحات لم تكن قبل الإسلام بمدلولاتها الجديدة.

وفي العصر الأموي عرّبت الدواوين، بيزنطية وفارسية فجادت العربية بمصطلحات سياسية واقتصادية وإدارية جديدة، فعرفت ألفاظ كالديوان والبريد وغيرها، وفي العصر العباسي ومع نشأة الترجمة استطاعت استيعاب ما نقل إليها من الرياضيات والفلسفة والمنطق والكيمياء، وغيرها من العلوم، ثم كانت في عصور ازدهارها قادرة علي صك المصطلحات الجديدة التي تلائم مخترعاتهم ومكتشفاتهم مستعينة بوسائل لغوية قادرة علي صناعة المصطلح كالاشتقاق والترادف والنحت والتعريف والمجاز والتوليد، وغيرها من الوسائل، وفيما يلي عرض لبعضها بشيء من التفضيل.

١- الاشتقاق:

فهو – لغة – "... الأخذ... واشتقاق الحرف من الحرف، أخذه منه. ويقال شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج"(١).

واصطلاحًا هو "نزع لفظ من آخر، بشرط مناسبتهما معنى وتركيبًا،

(١) ابن منظور: لسان العرب – دار صادر – بيروت – ٢٠٠٥ مادة (ش. ق. ق).

ومغايرتهما في الصيغة"[١].

وينقسم الاشتقاق إلى:

١- الاشتقاق الصغير: وهو أخذ كلمة من أخري بشرط الاتحاد في ترتيب الأصوات والتناسب في المعنى، مثال ذلك: أكل، يأكل، آكل، مأكول، أكّال، مأكل.

٢- الاشتقاق الكبير: وهو أخذ كلمة من أخرى، مع اتحاد المادة، الحروف واختلاف ترتيبها، وهو ما عرف بتقلبات المادة، مثال ذلك: مادة " قول" يمكننا عن طريق المخالفة في ترتيب هذه الحروف الثلاثة اشتقاق ستة أصول: قول، قلو، وقل، ولق، لقو، لوق[٢].

٣- الاشتقاق الكبير: وهو إقامة حرف مكان حرف آخر في الكلمة، مثال ذلك: "ظن، دن، نعق، بهق، السراط - الصراط، واستبدال الدال بتاء افتعال في نحو: افتعل أصلها: افدعل"[٣].

٢-الترادف:

جاء في لسان العرب في مادة: "ردف" الردف: ما تبع الشيء، وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه، وإذا تتابع شيءٌ خلف شيء، فهو الترادف والجمع الرُّدافي[٤]

أما معناه اصطلاحًا فقد عرفه الجرجاني بأنه: عبارة عن الاتحاد في

(١) التعريفات للجرجاني -دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان ص١٨
(٢) محمد ابراهيم الحمد - فقه اللغة موضوعه مفهومه قضاياه - بدون تاريخ ص٢٠٧
(٣) إميل بديع يعقوب: فقه اللغة وخصائصها - بدون تاريخ ص٢٠٥ - ٢٠٩
(٤) اين منظور: لسان العرب- مادة(ردف)

المفهوم، وقيل هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد[١].

و عرفه الشكواني بأنه: توالي الألفاظ المفردة الدالة على مسمى واحد باعتبار معنى واحد. فيخرج عن هذه الأدلة اللفظين على شيء واحد لا لاعتبار واحد، بل باعتبار صفتين، كالصارم والمهند، أو باعتبار الصفة وصفة الصفة، كالفصيح والناطق، والفرق بين الأسماء المترادفة والاسماء المؤكدة، أن المترادفة تفيد فائدة واحدة من غير تفاوت أصلا. وأما المؤكدة: فإن الاسم الذي وقع به التأكيد يفيد تقوية المؤكَّد أو دفع توهم التجوُّز، أو السهو أو عدم الشمول[٢].

٣- النحت:

لغة: جاء في لسان العرب: هو النشر، والقشر، والنحت: نحت النجار الخشب، نحت الخشبة، ونحوها ينحتها وينحتها نحتًا، فانتحتت، والنحاتة ما نُحت من خشب: أو نحت الجبل ينحته: قطعه[٣]. أما النحت اصطلاحًا فقد عرفه ابن فارس بأنه: جنس من الاختصار، والعرب تنحت من الكلمتين كلمة واحدة، ومن ذلك في رجل "عبشمي" منسوبة إلى اسمين وهما: عبد شمس[٤].

---

(١) التعريفات للجرجاني- ص٧٧

(٢) إرشاد الفحول علي تحقيق الحق من علم الأصول للشكواني، ت/ سامي العربي الأثري – ط ١ – دار الفضيلة – الرياض ٢٠٠٠م – ص١٢٣

(٣) لسان العرب – مادة (ن، ح، ت)

(٤) أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين: الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، الناشر محمد علي بيضون ١٩٩٧ ص٢٠٩

وينقسم النحت إلى عدة أقسام:

١- النحت الفعلي: أن يُنحت من الجملة فعل يدل على النطق بها، أو حدث مضمونها، مثل: (حَوقل) إذا قال " لا حول ولا قوة إلا بالله"

٢- النحت الاسمي: أن تنحت اسمًا من كلمتين، مثل (جلمود) من جمد، وجلد.

٣- النحت الوصفي: وهو أن تنحت من كلمتين كلمة للدلالة على صفة بمعناها أو بأشد منها مثل: (صهصلق) للصوت المرتفع أو الشديد، منحوت من: صهل، وصلق[١].

٤- النحت النسبي: هو أن تنسب شيئًا على بلدتين أو اسمين مثل: (طُبْرَخَزِي) منسوب إلى بلدتين: طبرستان وخوارزم. و(حضرمي) منسوب إلى: حضر موت.

(١) حلمي خليل: المولد في اللغة العربية - دار النهضة العربية - بيروت لبنان ١٩٨٥ ص٩٠، ٩١

خامساً: مناهج الدراسة المصطلحية

لمسألة المنهج في البحث المصطلحي أهمية بالغة، وذلك لتحقيق الدقة في المعالجة المصطلحية، وكذلك من أجل تحقيق مرتجى المشتغلين بالقضايا المصطلحية من منصفين ومترجمين وأخصائيين في مختلف مجالات العلم والتقنية...

- تعريف المنهج لغوياً:

جاء في لسان العرب: طريق نهِج: بيِّن واضح وهو النهج... وطرقٌ نهِجةٌ وسبيل منهج: كنهج. ومنهج الطريق: وضحه. والمنهاج: كالمنهج. وفي التنزيل: لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. وأنهج الطريق. وضح واستبان وصار نهجا واضحًا بيِّنا(١)

وجاء في الصحاح: (النهج: الطريق الواضح. وكذلك المنهج والمنهاج. وأنهج يري الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان أن المنهج: "استعمال المعلومات استعمالًا صحيحًا في أسلوب عملي سليم يتمثل في أسلوب العرض، والمناقشة الهادئة، والتزام الموضوعية التامة، وتأييد القضايا المعروضة بالأمثلة والشواهد المقنعة، دون إجحاف أو تحيُّز(٢). ثم يذكر مفهوم (بوريال) للمنهج، فمعناها" فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة؛ إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين،

(١) لسان العرب – مادة (نهج)

(٢) نقلًا عن عبد العزيز عبد الرحمن بن علي الربيعة: البحث العلمي ط٢ – الرياض – ١/ ١٧٣

وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين"[١].

فمرتكزات المنهج – كما نفهم من التعريفين السابقين – هي التنظيم في العرض، وحسن استخدام المعلومات بأسلوب علمي، والتحليل القائم على الموضوعية والشواهد المقنعة، والوضوح من خلال العرض والمناقشة الهادئة. وكما يُفهم – من التعرفين كذلك – وظيفتان للمنهج، الأولى الكشف عن الحقيقة لمن يجهلها، والثانية: البرهنة عليها لمن يعرفها ظنا.

- **مناهج العرب في دراسة المصطلح**:

أولاً: **المنهج التاريخي**:

يقوم المنهج التاريخي على حقيقة مفادها أن البنية الصورية وكذلك البنية الدلالية لأي لغة في تطور مستمر، وبإمكانهما أن يشكلا موضوع تحليل تاريخي في أي لحظة؛ إذ المفاهيم لا تستقر خصائصها الجوهرية أو العرضية، تنحو إلى التبدل والتغير، وتضاف إلى خصائصها القديمة خصائص جديدة، أو تستبدل بها. ويهدف المنهج التاريخي إلى تتبع تلك التغيرات والتبدلات التي اكتسبتها دلالات بعض المصطلحات، ويَعتبر معظمُ الباحثين (أحمد مطلوب) أبرزَ من يمثل هذا الاتجاه، يقول (مطلوب) محددا ملامح المنهج التاريخي: "فهو يقدم للدارسين معرفة الجديد عن البلاغين ويذكر مدى تأثر اللاحقين بالسابقين، وتقريب فنون البلاغة وربطها بالنصوص لتكون نافعة لمن يريد أن يكتشف بنفسه هذا الفن"[٢].

---

(١) نقلًا عن عبد العزيز عبد الرحمن بن علي الربيعة: البحث العلمي ط٢ – الرياض – ١/ ١٧٤.

(٢) ابراهيم احمد ملحم: الخطاب النقدي وقراءة التراث نحو قراءة تكاملية – علم الكتب الحديث – إربد – الأردن ٢٠٠٧م – ص١٥٣، ١٥٤

ويري الدعاة لهذا المنهج أن البعد التاريخي يمكِّننا من تصنيف المصطلحات تصنيفا يعتمد علي ثنائية التطور/ التراجع، وأن المنهج ذو أهمية لما يحققه من فوائد علمية من خلال ما يثمر من دلالات تضيء مسيرة المصطلح.

غير أن هناك من وجَّه النقد لهذا المنهج التاريخي لان أصحابه لم يلتزموا منهجيا بما يسمي "بفقه المراحل"، يقول دكتور الشاهد البوشيخي: "والحاجة العلمية التي جاءت كتب هذا الصنف لتسدها هي: معرفة التطورات التي عرفتها دلالة المصطلحات ليكون تاريخ تطورها – كما يقول الدكتور أحمد مطلوب – أمام الدارسين.... لكن سؤال الاسئلة هو: من منا يقدر وحده علميا على إنجاز ذلك؟ ثم هل يجوز منهجيا وعلميا البدء بذلك؟"(١).

ثانياً: المنهج الوصفي:

يرمي هذا المنهج الوصفي إلى تعريف الواقع الدلالي للمصطلحات، فهو عملية "تشريح" للمصطلح للكشف "عن جوهره، كما هو مستعمل في كتاب معين، أو تراث عالِم معين، أو مدرسة معينة، على أساس ألا يكون المجال يوجب مراعاة التطور الدلالي للمصطلح بسبب الامتداد الزماني"(٢).

فهو يدرس الظاهرة وصفا وتفسيرا في نظامها النصي الخاص بها، وعلاقات العناصر المنطقية بعيدا عن عنصر الزمن، معتمدا على الإحصاء؛ إحصاء النصوص التي ترد فيها المصطلحات، ودراسة المواد الاصطلاحية في المعاجم اللغوية، ليكون ذلك تمهيدًا أمام فقه المصطلح وتذوقه، والذي

(١) مصطلحات النقد العربي – ص٢٧، ٢٨

(٢) المصطلح الأصولي عند الشاطبي– ص٦٦

يمكِّننا من كشف بعض الأخطاء التي جلبتها عملية الإحصاء، آخذة في الاعتبار ارتباط المصطلح بغيره من المصطلحات أو إنفصاله عنها. ويُعَد الدكتور الشاهد البوشيخي رائدا لهذا المنهج من خلال كتابه (مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ)

ثالثاً: المنهج الوصفي التاريخي:

هو منهج مركَّب من المنهجين: الوصفي والتاريخي، حيث آمن أصحابه بضرورة المزج بين المنهجين للوصول إلى نتائج أكثر دقة، وبالتالي فهو "عبارة عن إعمال تزامني لأصول وقواعد المنهجين: الوصفي والتاريخي في دراسة المصطلح... حيث يتألف المنهجان بصورة تكاملية تعطي للدارس انطباعًا بأنه إزاء منهج واحد لا منهجين"(١).

هذه إذن مناهج الدراسة المصطلحية العربية، وليس من شك في أن الموضوع هو الذي يلح في اختيار منهج بعينه، أو أكثر من منهج.

(١) المرجع السابق- ص ٧٠

الخاتمة

١- نلحظ - بعد عرض معنى "المصطلح" لغة واصطلاحًا- علاقة وطيدة بين المعنيين؛ اللغوي والاصطلاحي؛ فالاتفاق (وهو معنى المصطلح لغة) هو ذاته ركن ركين لمعناه الاصطلاحي، بل هو الأساس؛ إذ لابد من "اتفاق" فئة أو جماعة أو قوم على أمر محدد.

٢- للمصطلح خصائص يتميز بها بداية من مراعاة الشكل اللغوي "مفردة أو مركبة" ثم الاتفاق "استقر معناها أو بالأحرى استخدامها" ثم الدقة والاختصاص، وأخيرا الوضوح، وهي شروط من شأنها أن تجنب المصطلح اللبس والغموض.

٣- اهتمام العرب القدامى بقضية المصطلح فقضية المصطلح قديمة بقدم حضارتنا الإسلامية فنجد الكثير من الكتب والرسائل التي تعالج قضية المصطلح منها: -كتاب البديع لعبدالله بن المعتز الذي اهتم بالمصطلحات البلاغية.

-رسالة الحدود والرسوم للكندي الذي عالج فيه مصطلحات فلسفية استدركها على جابر بن حيان.

-رسالة الحدود لجابر بن حيان؛ عالج فيها خمسة وأربعين مصطلحا فلسفيا.

-كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية الذي ألفه أبو حاتم أحمد بن حمدان.

٤ - تعدد وسائل الإنتاج للمصطلح التي تعين على صناعة المصطلح كالاشتقاق والترادف والنحت والتعريف والمجاز والتوليد، وغيرها من

الوسائل.

٥ – لمسألة المنهج في البحث المصطلحي أهمية بالغة، وذلك لتحقيق الدقة في المعالجة المصطلحية، وكذلك من أجل تحقيق مرتجى المشتغلين بالقضايا المصطلحية من منصفين ومترجمين وأخصائيين في مختلف مجالات العلم والتقنية...

٦ – تعدد المناهج البحثية للمصطلح ما بين تاريخي ووصفي وتاريخي وصفي.

والله ولي التوفيق

فهرس المصادر والمراجع

- الأسس اللغوية لعلم المصطلح دكتور محمود فهمي حجازي، دار غريب – ٢٠١٨م، ط: الأولى.
- العلاقات الدلالية في المصطلح النحوي وأثرها ف الإبهام، المؤلف عبد المجيد، سلاف مصطفى كاملا، الناشر: دار الكنوز.
- البحث العلمي، دكتور عبدالعزيز عبدالرحمن بن علي الربيعة، ط٢ – الرياض. دار العبيكان للنشر .
- الخطاب النقدي وقراءة التراث نحو قراءة تكاملية، دكتور ابراهيم احمد ملحم، علم الكتب الحديث – إربد – الأردن ٢٠٠٧م.
- إشكالية المصطلح في المؤلفات العربية، رشيد عزي:، رسالة ماجستير من المركز الجامعي، البويرة، الجزائر، ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين، الناشر محمد علي بيضون، ١٩٩٧م.
- علم المصطلح بين علم المنطق وعلم اللغة، علي القاسمي، مجلة اللسان العربي، ع٣٠، ١٩٨٠م.
- علم المصطلح، علي القاسمي، بيروت، لبنان – مكتبة لبنان ناشرون– ط١ – ٢٠٠٨م.
- العين، للفراهيدي الخليل بن أحمد، مرتبا على حروف المعجم، ترتيب وتحقيق: عبدالحميد هنداوي، منشورات دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- فقه اللغة موضوعه مفهومه قضاياه، محمد إبراهيم الحمد، بدون تاريخ.
- فقه اللغة وحصائصها، دكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار العلم

للملايين – بدون تاريخ.

- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التاهوني. محمد علي، ت: رفيق العجم، علي دحروج، مكتبة لبنان، ١٩٩٦.
- الكلمة في التراث اللساني العربي، عبد الواحد، عبد الحديد، دار الكتب الحديث، ٢٠١٦م.
- لسان العرب، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور، دار صادر بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.
- المصطلح الأصولي عند الشاطبي، المؤلف: فريد الأنصاري، حالة الفهرسة: غير مفهرس، سنة النشر: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م، عدد المجلدات: ١، رقم الطبعة: ١.
- المصطلح اللغوي عند ابن جنى في كتاب الخصائص مصدره ودلالته، محمود عبدالله جفال، قسم اللغة وآدابها -الجامعة الأردنية-رسالة جامعية.
- المصطلح النقدي، عبد السلام المسدي، مؤسسة عبدالكريم بن عبدالله للنشر والتوزيع – تونس – ١٩٩٤م.
- مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبين، الدكتور الشاهد البوشيخي، دار القلم، الكويت ط ٢ – ١٩٩٥م.
- المقدمة، عبدالرحمن بن خلدون -تحقيق عبدالواحد وافي--دار النهضة-مصر-ط٣-١٩٧٩م.
- الموازنة بين أبي تمام والبحتري ، أبو القاسم الآمدي -وزارة الثقافة والإعلام-العراق ١٩٨٠م

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	١٤٧٣
٢-	Abstract	١٤٧٤
٣-	المقدمة:	١٤٧٥
٤-	الدراسة المصطلحية	١٤٧٩
٥-	المطلب الأول: مفهوم المصطلح والدراسة المصطلحية	١٤٧٩
٦-	المطلب الثاني: خصائص المصطلح	١٤٨٣
٧-	المطلب الثالث: المصطلح عند العرب القدامى	١٤٨٥
٨-	المطلب الرابع: وسائل إنتاج المصطلح	١٤٩٢
٩-	١- الاشتقاق	١٤٩٢
١٠-	٢- الترادف	١٤٩٣
١١-	٣- النحت	١٤٩٤
١٢-	المطلب الخامس: مناهج الدراسة المصطلحية	١٤٩٦
١٣-	تعريف المنهج لغوياً	١٤٩٦
١٤-	مناهج العرب في دراسة المصطلح	١٤٩٧
١٥-	أولاً: المنهج التاريخي	١٤٩٧
١٦-	ثانياً: المنهج الوصفي	١٤٩٨
١٧-	ثالثاً: المنهج الوصفي التاريخي	١٤٩٩
١٨-	الخاتمة	١٥٠٠
١٩-	فهرس المصادر والمراجع	١٥٠٢
٢٠-	فهرس الموضوعات	١٥٠٤

بحمد الله تعالى